تقريظ المطبوعات الجديدة

﴿ تصحيح كتاب الاغاني ﴾

كان علامة اللغة وإمامها في هذا العصر الشيخ محمد محمود الشنقيطي قد صحح في نسخته من كتاب الاغاني المطبوعة بالمطبعة الاميرية كثيرا من الاغلاط التي كان يعثر عليها عند المطالعة والمراجعة وزاد عليها في بعض الاجزاء بعض الفوائد والابيات من الشعر كتبها على الهوامش فعني (محمد أفندي عبد الجواد الاصمعي) بجمع تلك التصحيحات والزوائد من نسخة الشنقيطي بعد ان صحح بها نسخة المكتبة الزكية باذن واقفها احمد زكي باشا وارشاده وأضاف اليها تصحيحات وزوائد أخرى لاحمد زكي باشا من نسخته وطبع ذلك كله مبينا مكان الغلط وتصحيحه من طبعة المطبعة الاميرية وطبعة الساسي وأضاف الى ذلك استدراكات على فهرس الكتاب ، فبلغ المطبوع سبعين صفحة كبيرة كصفحات الاغاني ، وكل من ينظر في كتاب الاغاني المطبوع من أهل العلم باللغة وفنونها يجزم بأن فيه من الغلط الكثير الذي لم يذكر في هذه التصحيحات ما لا يخفى مثله على الشنقيطي ، لذلك جزمت بأن الشنقيطي لم يصحح الكتاب كله بل بعض ما كان يعثر عليه عند المراجعة أو المطالعة ، ولكن جامع التصحيحات ظن أنه صححه كله بقصد وأن تصحيح زكي باشا جاء كالاستدراك عليه، فهو مما خفي عليه أو مما ذهل عنه ، وانني أؤيد رأيي بشاهد واحد بل شواهد كثيرة في قصيدة واحدة وهي قصيدة أبي دلامة الدالية المنشورة في ص ١٣٠ من جزء الاغاني التاسع من طبعة الساسي ، ففي هذه القصيدة أغلاط لا تحتمل التأويل ، وهي منشورة في الجزء الاول من العقد الفريد ، ومن راجعها عليه يرى بين مافيه ومافي الاغاني اختلافا كثيرا وزيادة ونقصا ، والشنقيطي كان مطلعا على العقد الفريد فلو كان ملتزما تصحيح الاغاني لصحح غلط القصيدة وأشار الى ما خالفت رواية الاغاني فيه رواية العقد ، ومن التصحيف فيها قول الشاعر

وطالما اختلفت صيفا وشاتية الى معلمها باللوح والكتف

صحفت كلتا «صيفا وشاتية» في الاغاني بجعلهما «ضيفا وشانية» ومن التحريف فيها قوله

* والحق في طرف والعين في طرف * حرفت فيه كلمة العين المراد بها النقد بكلمة الطين؟

هذا ونحن نشكر الاديب الاصمعي هذه الخدمة التي لا ينقص من قدرها ما ذكرنا من الحقيقة، ونصح لكل مقتن لكتاب الاغاني بتصحيح نسخته على هذه الجداول

تصحيح كتاب لسان العرب

كتاب لسان العرب لابن منظور الافريقي أعظم معاجم اللغة التي أتحفتنا بها المطابع ولكن فيه غلطا طبعيا كثيرا ، على كونه قد طبع بالمطبعة الاميرية التي هي خير المطابع العربية تصحيحا، وأذكر أنه لما سافر الاستاذ الامام سفره الاخير الى تونس والجزائر وصقلية وأوربة أنابني عنه بتصحيح كتاب المخصص مع الشيخ محمد محمود الشنقيطي (رحمهما الله تعالى) فكان هذا يذكر لي في أثناء التصحيح كثيرا من أغلاط لسان العرب التي اعتمد عليها مصححو المطبعة الاميرية في تصحيح المخصص فأخطأوا ، وقليلا من الاغلاط التي أخطأ فيها ابن منظور نفسه في النقل أو الاعتماد على بعض الروايات المرجوحة في اللغة . وقد انتدب صديقنا أحمد بك تيمور الباحث اللغوي الشهير بتدقيقه وسعة اطلاعه لجمع ما تيسر له من تلك الاغلاط وتصحيحها وكان ينشر ذلك في مقالات متفرقة في جريدة المؤيد ومجلتي الضياء والآثار، ثم جمع شمل تلك المقالات وزاد عليها ما عثر عليه بعد نشرها ، وأذن لمحمد افندي عبد الجواد الاصمعي بطبع ما جمعه وحرره منها — وهو القسم الاول من التصحيح — فطبعه ووعد بنشر ما اطلع عليه من تصحيحات الامام الشنقيطي والشيخ حمزة فتح الله والشيخ ابراهيم اليازجي والشيخ محمود مصطفى والشيخ محمد البليسي أيضا، فنشكر له هذه العناية.

الكوكب

جريدة سياسية أدبية أسبوعية تصدر في القاهرة بشكل كراسة من قطع الكتب الكبيرذات ثماني صفحات مطبوعة طبعا جميلا بحروف المطبعة الاميرية الجديدة ، موضوعها تنشيط الحركة العربية ودعوة سائر عرب الجزيرة الى القيام بمثل ماقام به عرب الحجاز للقضاء على سلطة الترك وتقليص ظلهم الوبيل عن سائر البلاد العربية ، والظاهر ان لها موارد خاصة تستقي منها أخبار مساوئ الترك وفظائعهم في سورية والعراق وكذا فظائع حلفائهم الالمان في أوربة ، وأنها كانت توزع في بلاد العرب دون مصر ، وأول عدد ظهر منها في مصر هو السابع عشر فترظه المقطم ، ثم اطلعنا عليه وعلى أعداد مما صدر بعده . وثمن كل عدد من هذه الجريدة قرش مصري صحيح (١٠ مليمات)